



إكبا تعزّز التعاون الاستراتيجي خلال زيارة رسمية إلى أوزبكستان

- لقاءات رفيعة المستوى لدعم التعاون في مجالات البيئة والتكييف المناخي والتنمية المستدامة
- مباحثات مع الجامعة الخضراء حول إنشاء مختبر سبيرولينا لدعم الاستدامة طويلة الأمد لأنشطة أنظمة الزراعة-الاستزراع السمعكي المتكاملة في جمهورية كاراكالباكستان

دبي، الإمارات العربية المتحدة - 31 ديسمبر 2025 -

قام المركز الدولي للزراعة الملحة (إكبا) بزيارة رسمية إلى جمهورية أوزبكستان في ديسمبر 2025، في إطار جهوده المستمرة لتعزيز التعاون في منطقة آسيا الوسطى في مجالات الزراعة المستدامة، وإدارة المياه والأراضي، والتكييف مع تغيير المناخ، والتعليم والابتكار، وشملت الزيارة سلسلة من المجتمعات رفيعة المستوى والفنية مع جهات حكومية ومؤسسات أكاديمية، استناداً إلى التعاون القائم والمشاريع الجارية لإكبا في البلاد.

وفي يوم الجمعة الموافق 12 ديسمبر 2025، عقدت الدكتورة طريفة الزعاعي، المدير العام لإكبا، اجتماعاً رفيع المستوى مع معالي السيد عزيز عبد الحكيموف، مستشار رئيس جمهورية أوزبكستان لشؤون البيئة ورئيس اللجنة الوطنية للبيئة وتغيير المناخ وبحضور سعادة السيد محمد نصيب الظاهري، رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والسياسية والإعلامية في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في طشقند. ورَكَز الاجتماع على استعراض التقدم المحرز في التعاون القائم، ومناقشة الخطوات المقبلة لتعزيز الشراكة بما يدعم الأولويات الوطنية في مجالات البيئة والتكييف المناخي والتنمية المستدامة.

وقالت الدكتورة طريفة الزعاعي، المدير العام لإكبا: "تُمثّل جمهورية أوزبكستان إحدى الدول المحورية في جهود التعاون التي ينفذها إكبا في آسيا الوسطى، حيث يعمل المركز مع الجهات الحكومية والمؤسسات الوطنية والأكاديمية لتعزيز برامج التكييف المناخي، وإدارة المياه والأراضي، ودعم مسارات التنمية الزراعية المستدامة. وفي ظل التحديات القائمة المرتبطة بندرة المياه وتدحرج الأراضي وتقلبات المناخ، أتاحت هذه الزيارة فرصة مناسبة لمراجعة التقدم المحرز،

وتنسيق الأولويات مع الشركاء الوطنيين، وتعزيز العمل المشترك على مبادرات عملية قابلة للتطبيق والتوسيع. ويرتكز نهج إكبا على ربط البحث التطبيقي بالتنفيذ الميداني بما يفضي إلى نتائج قابلة للقياس تُسهم في رفع الكفاءة وتحسين القدرة على الصمود ودعم جهود التنمية المستدامة".

وبُنيت المناقشات خلال الزيارة على أنشطة إكبا ومشاريعه القائمة في أوزبكستان، لا سيما في مجالات الزراعة القادرة على التكيف مع المناخ، والإدارة المستدامة للمياه والأراضي، وبناء القدرات. كما شَكَّلت الزيارة فرصة لتعزيز التنسيق المؤسسي واستكشاف فرص توسيع نطاق الأثر من خلال البحث التطبيقي والابتكار.

وفي هذا السياق، عُقد اجتماع مع السيد شهريور نورولوييف، نائب رئيس جامعة آسيا الوسطى لدراسات البيئة وتغيير المناخ (الجامعة الخضراء)، بحضور الدكتورة هدى الشلائفة، أخصائية زراعة النباتات الملحة في إكبا، والدكتورة مرغوبية رجابوفا، باحثة في برنامج آسيا الوسطى والقوقاز التابع لإكبا بهدف تعزيز التعاون الأكاديمي والتقني، ولا سيما من خلال مناقشة إنشاء مختبر لزراعة السببورولينا في طشقند، بهدف دعم القدرات البحثية وضمان الاستدامة طويلة الأمد لأنشطة أنظمة الزراعة-الاستزراع السمكي المتكاملة (IAAS) في جمهورية كاراكالباكستان.

وأكَّدت الزيارة الرسمية التزام إكبا بمواصلة التعاون مع شركائها في أوزبكستان ودول آسيا الوسطى، وتعزيز الشراكات التي تربط بين الحوار المؤسسي، والتعاون الأكاديمي، والتنفيذ الميداني، بما يدعم تحقيق أهداف التكيف المناخي والتنمية المستدامة.

- انتهى -